

بجهة الشرق: ثاني مدن المهن والكفاءات تشرع في استقبال متدربيها

بعد مدينة المهن والكفاءات لجهة سوس-ماسة التي انطلق بها التكوين، في 04 أكتوبر الماضي، فتحت مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق أبوابها يوم الإثنين 24 أكتوبر 2022 لاستقبال شباب الجهة. حيث سيتابع **1410** متدربا في السنة الأولى تكوينهم برسم سنة 2022-2023، منهم 910 مسجلين في التكوين الأساسي بمستويات التقني المتخصص والتقني والتأهيل، و500 متدربا في التكوين التأهيلي.

وتؤمن هذه المؤسسة التكوينية الجديدة، الواقعة بمدينة الناظور، على مساحة 12 هكتارا، طاقة استيعابية سنوية تصل إلى **2500** مقعد بيداغوجي، يضاف إليها **420** مقعدا يوفره المعهد المتخصص في الصناعة الغذائية ببركان كملحقة للمؤسسة. كما ستوفر عرضا تكوينيا متنوعا في قطاعات واعدة تم تحديدها بإشراك فاعلي الجهة.

عرض تكويني بمنهجية تشاركية في تكامل تام مع الجهاز التكويني الحالي، تم تطويره ليتماشى مع حاجيات المنظومة الجهوية

لقد تمت بلورة العرض التكويني لمدينة المهن والكفاءات بالناظور وفق مقاربة للذكاء الجماعي، بشكل يتوافق مع خصوصيات الجهة وبالتركيز بشكل خاص على حاجيات المهنيين من الكفاءات المؤهلة، حيث تم تحديد الخريطة التكوينية الخاصة بالمؤسسة الجديدة عقب سلسلة من الورشات للتبادل والتفكير، مكنت من تحديد القطاعات الواعدة بالجهة فضلا عن الكفاءات التي تتطلبها المهن الجديدة وأيضا تلك المتعلقة بالمهن التقليدية.

وتمنح اليوم مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق لمتدربيها عرضا تكوينيا مُحينا، وفي تكامل تام مع العرض التكويني للمكتب بالجهة. حيث تقدم عرضا تكوينيا جديدا يتمحور حول **10** أقطاب مهنية تضم **75** شعبة تكوينية، **58%** منها جديدة و**42%** محينة.

ويعزز المكتب من خلال هذا العرض الجديد جهازه التكويني بجهة الشرق، لاسيما من خلال الانفتاح على قطاعات جديدة، على غرار الصحة وخدمات الأشخاص والفلاحة. بالإضافة إلى شعب جديدة وأخرى محينة تهتم قطاعات تقليدية على غرار الصناعة والبناء والأشغال العمومية والرقمية والتسيير والتجارة والفندقة والسياحة وفنون وصناعة الطباعة والصناعة الغذائية.

ويعتمد هذا العرض التكويني الجديد على أساليب بيداغوجية تفاعلية تضع المتدربين في صلب العملية التكوينية، وتمنحهم تأطيرا وثيقا، حيث لن يتجاوز عدد المتدربين 20 متدربا في كل مجموعة، من أجل تيسير التلقين العملي.

منصات تطبيقية مندمجة تقرب المتدربين من العالم المهني

يعتمد التكوين في مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق على النموذج البيداغوجي الجديد الذي تبناه المكتب، من أجل تطوير الكفاءات المهنية والذاتية وتحرير طاقات المتدربين. كما يتبنى هذا النموذج التعلم عبر التطبيق الميداني Learning by doing.

حيث تم تجهيز مدينة المهن والكفاءات بجيل جديد من المعدات البيداغوجية من خلال منصات تطبيقية بالحجم الحقيقي، من أجل محاكاة ظروف الممارسة المهنية، وتعزيز مدارك المتدربين في مجالات تخصصهم وتقريبهم من واقع المقولة.

ويتعلق الأمر أساسا بـ:

- قطب الصناعة مع **مصنع بيداغوجي** يعمل كوحدة للإنتاج، من خلال هيكل تحاكي واقع المقاول، وتشتمل على أنظمة الاستغلال والصيانة والتسويق... ما سيوفر للمتدربين منصة للتطبيق والتدريب داخل المؤسسة، وسيعطيهام فرصة إنجاز مشاريع متعددة التخصصات، تجمع المتدربين من مختلف الشعب، قصد تقوية روح الفريق وتعزيز التكامل بين مختلف التخصصات؛
- قطب التجارة والتسيير مع **مقاول افتراضية**؛
- قطب السياحة والفندقة والمطعمة مع **فندق بيداغوجي**، يتوفر على عدة فضاءات تمكن من محاكاة عالم الفندقية: قاعة استقبال، مطبخ، مطعم، غرف وأجنحة...؛
- قطب الفلاحة مع **مزرعة بيداغوجية** مساحتها 02 هكتار؛
- قطب الصحة مع وحدة **بيداغوجية للعلاج**، تضم سيارة إسعاف ومحاكي لسيارة الإسعاف؛
- قطب البناء والأشغال العمومية مع **منزل ذكي**، يمكن المتدربين من التأقلم مع أحدث التكنولوجيات المرتبطة بأتمتة المنازل (**domotique**) والنجاعة الطاقية، والجيل الجديد من معدات الترخيص الصحي والتكييف... إلخ
- قطب خدمات الأشخاص مع **حضانة وشقة بيداغوجية**؛

سلسلة للإبداع لتحفيز الابتكار لدى المتدربين

- وتتوفر مدينة المهن والكفاءات بالناظور أيضا على فضاءات ملائمة للعمل المشترك والابتكار وإبراز أفكار جديدة وتجسيدها على أرض الواقع، وذلك من خلال سلسلة للإبداع، تشتمل على:
- **فضاء العمل المشترك**: يهدف إلى توفير مناخ يقوي التعاون الفعال بين المتدربين، ويعزز الالتقائية بين مختلف الأقطاب المهنية، فضلا عن تعزيز الذكاء الجماعي من أجل إخراج مشاريع مبتكرة؛
 - **مختبر للتطوير**: فضاء مخصص لبلورة الأفكار وتجسيدها، واختبار المشاريع التي طورها المتدربون، باستخدام برامج النمذجة والمساحات الضوئية والطابعات ثلاثية الأبعاد وآلات مصغرة للقطع وتقنية الواقع الافتراضي.
 - **حاضنة**: يهدف هذا الفضاء إلى مواكبة حاملي المشاريع، من خلال وضع رهن إشارتهم فضاء يضم مختلف فاعلي المنظومة المقاولاتية: المركز الجهوي للاستثمار، البنك، الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات،...
 - **مصنع رقمي**: هو فضاء للتطوير وتجربة الحلول الرقمية من أجل دعم التحول الرقمي. ويعمل هذا الفضاء بارتباط تام مع فضاء الحاضنة، كما يمكن المصنع الرقمي من اعتماد الجانب الرقمي في مشاريع خلق المقاولات بشكل منهجي، بحسب طبيعة المشروع.
- وتضم مدينة المهن والكفاءات أيضا بنيات مشتركة مخصصة لتطوير **الكفاءات الذاتية** التي تشكل 30% من برنامج التكوين، وتهم الكفاءات التقنية والرقمية والمقاولاتية والسلوكية.

الناظور، في 24 أكتوبر 2022

كما تأتي مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق مركزا للتوجيه المهني من أجل مواكبة الشباب وإعدادهم للعالم المهني، وتهم هذه المواكبة جميع المراحل التي يمر بها الشاب، بدءا بالترشيح ومرورا بالتكوين ثم وصولا إلى التخرج.

وتتوفر المدينة الجديدة أيضا على مكتبة وسائطية ودار للمتدربين تبلغ طاقتها الاستيعابية 300 متدرب، فضلا عن فضاءات للقاعات وملاعب رياضية.

مدينة المهن والكفاءات بالناظور: ثاني مشاريع البرنامج المبتكر لمدن المهن والكفاءات

تندرج مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق في إطار برنامج مدن المهن والكفاءات الـ12، الذي يعد المشروع الثاني وأبرز مشاريع خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن برنامج مدن المهن والكفاءات قد تم تنويجه خلال الدورة الثالثة من منتدى شوازل إفريقيا للأعمال Choiseul Africa business بجائزة "المشروع المبتكر للسنة"، وهي الجائزة التي تحتفي بالمشاريع الخلاقة والمتفردة.

لاكتشاف مدينة المهن والكفاءات لجهة الشرق بالصور، انقر [هنا](#).

للاتصال

فاطمة الكمالي

06 79 22 96 89

fatima.elkamali@ofppt.ma